

العبادة الحقيقية ومواهب الإيمان

¹ قَاطِلِبُ إِلَيْكُمْ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، بِرَأْفَةِ اللَّهِ أَنْ تُقَدِّمُوا أَجْسَادَكُمْ ذَبِيحَةً حَيَّةً، مُقَدَّسَةً، مَرْضِيَّةً عِنْدَ اللَّهِ، عِبَادَتُكُمْ الْعَقْلِيَّةَ. ² وَلَا تُشَاكِلُوا هَذَا الدَّهْرَ، بَلْ تَغَيِّرُوا عَنْ شَكْلِكُمْ بِتَجْدِيدِ أَذْهَانِكُمْ، لِتَخْتَارُوا مَا هِيَ إِرَادَةُ اللَّهِ الصَّالِحَةُ الْمَرْضِيَّةُ الْكَامِلَةُ. ³ فَإِنِّي أَقُولُ بِالنِّعْمَةِ الْمُعْطَاةِ لِي لِكُلِّ مَنْ هُوَ بَيْنَكُمْ: أَنْ لَا يَزَيِّي قُوَّةٌ مَا يَنْبَغِي أَنْ يَزَيِّي، بَلْ يَزَيِّي إِلَى التَّعَلُّلِ كَمَا قَسَمَ اللَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِقْدَاراً مِنَ الْإِيمَانِ. ⁴ فَإِنَّهُ كَمَا فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ لَنَا أَعْضَاءُ كَثِيرَةٌ وَلَكِنْ لَيْسَ جَمِيعُ الْأَعْضَاءِ لَهَا عَمَلٌ وَاحِدٌ، هَكَذَا تَحْنُ الْكَثِيرِينَ، جَسَدٌ وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ وَأَعْضَاءُ بَعْضًا لِبَعْضٍ، كُلُّ وَاحِدٍ لِلآخَرِ، ⁶ وَلَكِنْ لَنَا مَوَاهِبُ مُخْتَلِفَةٌ يَحَسِبُ النِّعْمَةُ الْمُعْطَاةِ لَنَا. أَنْبِؤُهُ قِبَالِنَسَبَةٍ إِلَى الْإِيمَانِ، أَمْ خِدْمَةُ فِى الْخِدْمَةِ، أَمْ الْمَعْلَمُ فِى التَّعْلِيمِ، أَمْ الْوَاعِظُ فِى الْوُعْظِ، الْمُعْطِي فِى سَخَاءٍ، الْمُدَبِّرُ فِى جَاهِثَةٍ، الرَّاجِمُ فِى سُرُورٍ.

الحياة الروحية بالمحبة

⁹ الْمَحَبَّةُ فَلْتَكُنْ بِلَا رِيَاءٍ، كُونُوا كَارِهِينَ الشَّرِّ، مُلْتَصِقِينَ بِالْخَيْرِ، ¹⁰ وَادِّينَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ بِالْمَحَبَّةِ الْأَخَوِيَّةِ، مُقَدِّمِينَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ فِي الْكِرَامَةِ، ¹¹ عَيِّرَ مُتَكَاسِلِينَ فِي الْإِجْتِهَادِ، خَازِنِينَ فِي الرُّوحِ، عَابِدِينَ الرَّبَّ، ¹² قَرَجِينَ فِي الرَّجَاءِ، صَابِرِينَ فِي الصَّبْرِ، مُوَاطِّينَ عَلَى الصَّلَاةِ، ¹³ مُسْتَرِكِينَ فِي اخْتِيجَاتِ الْقِدِّيسِينَ، عَاكِفِينَ عَلَى إِصَافَةِ الْعُرَبَاءِ. ¹⁴ بَارِكُوا عَلَى الَّذِينَ يَصْطَلِّهُدُونَكُمْ، بَارِكُوا وَلَا تَلْعَنُوا. ¹⁵ قَرَحاً مَعَ الْفَرَجِينَ وَبُكَاءً مَعَ الْبَاكِينَ. ¹⁶ مُهْتَمِّينَ بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ اهْتِمَاماً وَاحِداً عَيِّرَ مُهْتَمِّينَ بِالْأُمُورِ الْعَالِيَةِ بَلْ مُنْقَادِينَ إِلَى الْمُتَضَعِينَ. لَا تَكُونُوا حُكَمَاءَ عِنْدَ أَنْفُسِكُمْ. ¹⁷ لَا تُجَاوِزُوا أَحداً عَنْ سَرِّ بَشَرٍ، مُعْتَنِينَ بِأُمُورٍ حَسَنَةٍ قُدَّامَ جَمِيعِ النَّاسِ. ¹⁸ إِنْ كَانَ مُمَكِّناً فَحَسَبَ طَاقَتِكُمْ سَالِمُوا جَمِيعَ النَّاسِ. ¹⁹ لَا تَتَّقَمُوا لِأَنْفُسِكُمْ، أَيُّهَا الْأَحْيَاءُ، بَلْ أَعْطُوا مَكَاناً لِلْغَضَبِ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: "لِي الْبَقْمَةُ أَنَا أَجَارِي، يَقُولُ الرَّبُّ". ²⁰ فَإِنْ جَاعَ عَذُّوكَ فَاطْعِمُهُ، وَإِنْ عَطِشَ فَاسْقِهِ، لِأَنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ هَذَا تَجْمَعُ جَمْرٌ تَارٍ عَلَى رَأْسِهِ. ²¹ لَا يَغْلِبَنَّكَ الشَّرُّ بَلْ اغْلِبِ الشَّرَّ بِالْخَيْرِ.